تمامِ المِنَّة في تحقيق الأحاديث الواردة في من بُنيَّ له بيت في الجنة

د. إيمان علي العبد الغني باحث رئيسي[1]
د. جاسمية شمس الدين باحث مشارك[2]
جامعة الكويت

---

(١) أستاذ مساعد بقسم التفسير والحديث كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة الكويت
eman-aniv@hotmail.com
(٢) أستاذ مساعد بقسم التفسير والحديث كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة الكويت
Dshams_aldeen@hotmai.com

المستخلص:

يتضمن هذا البحث جمع الأحاديث الواردة في فضائل الأعمال وجزاء فاعلها الوعد له ببيت في الجنة ودراستها دراسة حديثية لمعرفة الصحيح من السقيم منها، وما يترتب من الأعمال لصاحبها هذا الفضل ويهدف هذا البحث لتنقية هذه الأحاديث وإثبات الأعمال التي وعد الله فاعلها بهذا الفضل دون غيرها فيما ورد بروايات ضعيفة حيث أن غالب البدع قد دخلت من هذا الباب والمنهجية المستخدمة في هذه الدراسة هي ذكر متن الحديث وتخريج جميع رواياته ودراسة جميع أسانيده ثم الحكم عليها بما يليق بها، وإن كان قد ورد في بعضها رواياتها زيادة بيت في الجنة فالتأكد عن ثبوت هذه الزيادة.

وأما التخريج فترتيب مصادر التخريج بحسب وفاة أصحابها مع مراعاة المتابعات الأتم فالأقل لإظهار التفرد والمخالفة.

وقد بلغت هذه الأحاديث بعد جمعها خمسة عشر حديثاً في أعمال مختلفة ثبت منها ٦ أحاديث مقبولة والباقي مردودة.

ومن أهم توصيات هذا البحث استمرار التأكيد على ضرورة دراسة الأحاديث التي وردت في فضائل الأعمال لتنقيتها من الضعيف والموضوع وإبراز الصحيح الثابت منها.

الكلمات المفتاحية: بيت – الجنة – جزاء.

Tamam Al Minna in investigating The narrations of who Will be awarded ahouse in janna.

Dr. Eman Ali Abdullah al abdulghani
Dr. Jasmiyya shams Al Deen
Kuwait University

Abstract:

This research consist of the hadith narrations in the favoured deeds and the reward of it's donner with ahouse in heaven, studing these hadiths to aknowledge the authentic narrations and the weak or fake ones, to consider which are the deads that realy rewarded by this award.

This study aims to purify these narrations, and proof the deads rewaed by ahouse in heaven, and distinguish them from the fakeones.

The methodology used in this reqeacrh is to mention the hadith then explore all it,s narrations, and study all narrators conditions to reach to the conclusion either it's authentic or weak and if in one of the narrations of the hadith an addition that house will be builded in heaven for the person who do this work, we confirm if it is true or not. These hadiths reached to fifteen hadith in different deeds, six of them were true and the others were weak. The most important recomandations is to confirm on the importance of studying such hadiths to purify the real deed from the weak deeds

Key words: house – heaven - reward

المقدمة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فإن فضل الله تبارك وتعالى على عباده عظيم، وكرمه وعطاؤه ليس له حدود، قال تعالى: ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾[1].

يقول ابن كثير في تفسير الآية: «حث الله العبد على المبادرة إلى الخيرات، من فعل الطاعات، وترك المحرمات، التي تكفر عنه الذنوب والزلات، وتحصِّل له الثواب والدرجات، ومن فضله ﷻ أن أهَّلهم له بمنه عليهم وإحسانه إليهم»[2].

وفي الحديث الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن يمين الله ملأى، لا يغيضها نفقة، سحاء الليل والنهار»[3].

وقد وردت عدة أحاديث في الترغيب في فضائل خاصة وعد الله عاملها ببيت في الجنة.

فعمدنا إلى هذه الأحاديث فجمعنا شتاتها من كتب السنة المختلفة ودرسنا هذه الأحاديث وحققنا القول في ثبوت هذا الثواب على هذه الأعمال.

مشكلة البحث:

الأحاديث الواردة في فضائل الأعمال منها ما هو صحيح ثابت ومنها ما هو ضعيف أو موضوع.

وهناك من العلماء من تساهل في قبول الروايات في هذا الباب مما كان سبباً في ظهور البدع في الأعمال والأقوال، فكانت الحاجة لتمحيص هذه الأحاديث، ومنها الأحاديث التي ورد فيها الثواب لعاملها ببيت في الجنة.

---

(١) الحديد، آية: ٢١.

(٢) تفسير ابن كثير (٨/٢٥).

(٣) مسند أحمد (١٣/٤٨٧ ح ٨١٤٠).

حدود البحث:

هذا البحث يختص بالأحاديث الواردة في فضائل الأعمال في الروايات الواردة بثواب فاعلها ببيت في الجنة دون غيرها من أنواع الثواب وأما التخريج فيشمل جميع كتب السنة المتاحة من مطبوع ومخطوط.

❁❁❁❁❁

الهدف من البحث:

١- تنقيح الروايات الواردة في الأعمال التي ورد الثواب لفاعلها.

٢- معرفة الأعمال التي ثبت فيها الثواب ببيت في الجنة.

٣- خطة البحث:

٤- ينقسم إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة.

٥- ١- المقدمة وفيها بيان أهمية البحث.

٦- ٢- المبحث الأول: تمهيد، وفيه مطلبان:

٧- المطلب الأول: أهمية الترغيب وأثره في أداء العمل.

٨- المطلب الثاني: حكم العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال والترغيب والترهيب.

٩- ٣- المبحث الثاني: الأصناف التي ورد فيها الثواب ببيت في الجنة، وفيه ثلاثة مطالب:

١٠- المطلب الأول: الصلاة والمساجد.

١١- المطلب الثاني: الذكر والدعاء.

١٢- المطلب الثالث: أصناف أخرى متفرقة.

١٣- الخاتمة: وفيها أهم النتائج.

❁❁❁❁❁

منهجية البحث:

١- جمع الأحاديث من كتب السنة التي ورد فيها الأعمال التي يثاب فاعلها ببيت في الجنة.

٢- تصنيف الأحاديث حسب الأعمال التي ورد فيها الثواب.

٣- ذكر متن الحديث، ثم تخريج رواياته من جميع طرقها، فإن ورد من رواية أكثر من صحابي تذكر جميع روايات الصحابة.
٤- ترتيب مصادر التخريج حسب تاريخ وفاة مصنفيها الأقدم، مع مراعاة سياق الطرق حسب المتابعات.
٥- دراسة أسانيد الروايات والحكم عليها بما يليق بها، ثم الحكم النهائي على الحديث بعد التتبع والنظر في المتابعات والشواهد.
٦- تفسير ما يرد من غريب الحديث.
٧- شرح الحديث شرحاً موجزاً إن وجد له شروح في كتب السنة.

المبحث الأول

التمهيد

المطلب الأول: أهمية الترغيب وأثره في أداء العمل

الطبيعة الإنسانية لها مميزات خاصة وواضحة، ويتمثل ذلك بالفطرة البشرية التي أودعها الله عز وجل في الإنسان، بحيث يحتاج إلى إشباع هذه الفطرة بجميع جوانبها الدينية والنفسية والاجتماعية.

والإسلام حرص على رعاية هذه الجوانب عند الإنسان، فأخذ يدعوه بما يناسب فطرته، ومن الفطرة الإنسانية أن الإنسان يحب الثواب والأجر مقابل العمل، لا يعمل شيئاً بدون مقابل مادي أو معنوي، وهذا مما يحفزه لأداء العمل.

قال تعالى: ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ﴾(١).

ومن هذا المنطلق يحب الإنسان إذا عمل عملاً أن يثاب عليه، والإيمان بالله عز وجل يدور بين الخوف والرجاء، أي رجاء الجنة ورضا الله عز وجل إذا أحسن عبادة الله عز وجل وفق ما أمر.

والآيات الكريمة والسنة النبوية توضح ذلك من خلال نصوص عديدة، كقوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾(٢).

فالخير والأجر لا يكون للإنسان إلا إذا عمل، وهذا يتضمن العدالة الإلهية، إن الله عز وجل يجازي الإنسان على عمله بالثواب ودخول الجنة، بل من الفضل الإلهي أن الإنسان إذا عمل القليل يثاب عليه بالأجر الكبير، يقول تعالى في كتابه العزيز: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾(٣).

---

(١) سورة التوبة – آية: ١٠٥.

(٢) سورة الزلزلة – آية: ٧.

(٣) سورة البقرة – أية: ٢٦١.

والسنة النبوية زاخرة بمواقف تحث على العمل ولو كان يسيراً مقابل الأجر العظيم، فقال الرسول ﷺ: «أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا» وقال بإصبعيه السبابة والوسطى[(١)].

فجزاء كفالة اليتيم والعناية به مرافقة النبي ﷺ في الجنة، ولولا هذا الجزاء لما حرص الإنسان على كفالة اليتيم.

وقال النبي ﷺ من سبح لله تعالى دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين، وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر»[(٢)].

مما يشجع الإنسان على هذا الذكر باستمرار للجزاء الكبير والعظيم الذي جعله الله لهذا العمل.

وموقف عمير بن الحمام عندما كان النبي ﷺ يحضهم على القتال: «قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض»، فأخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن، ثم قال: لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل[(٣)].

ومن خلال هذا البحث، سنجمع الأعمال التي تفضل الله تبارك وتعالى على فاعلها ببيت في الجنة، وهي متنوعة ما بين صلاة وصدقة وذكر وغيرها، ومن هذه الأعمال ما ثبت فيها الثواب ببيت في الجنة بأدلة صحيحة، ومنها ما كانت أدلته ضعيفة، ومنها ما فيه تحديد الأجر ببيت في الجنة زيادة ضعيفة، لا تثبت مع ثبوت الثواب العام لفضل ذلك

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (ح٥٣٠٤).
(٢) أخرجه مسلم في الصحيح –كتاب المساجد ومواضع الصلاة – باب استحباب الذكر بعد الصلاة (٤١٨/١).
(٣) أخرجه مسلم في الصحيح –كتاب الإمارة (ح١٩٠١).

العمل، ويأتي هذا البحث ليبين الثابت من هذه الأعمال التي جاء النص فيها بثواب عاملها ببيت في الجنة وقد قمنا بجمعها وتصنيفها والحكم على روايتها.

المطلب الثاني

حكم العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال والترغيب والترهيب

للعلماء نظرة خاصة للأحاديث الضعيفة الواردة في فضائل الأعمال والترغيب والترهيب، فقد ورد عن جمع من العلماء التساهل في روايتها وقبول أسانيدها، ومنهم من ورد عنه عكس ذلك، وبما أن كثيراً من الأحاديث محل البحث مما ورد فيها الكلام على الوعد ببيت في الجنة على أعمال مستحبة وفضائل مندوبة في أحاديث ضعيفة، فيرى الباحث أهمية عرض أقوال العلماء في مسألة العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال.

اختلف العلماء في قبول الحديث الضعيف في فضائل الأعمال على ثلاثة أقوال:

القول الأول: (أبو حنيفة – مالك بن أنس – الشافعي)

العمل بالحديث الضعيف مطلقاً سواء في الفضائل أو الأحكام بشرطين:

١- أن لا يكون الضعف شديد.

٢- أن لا يوجد في الباب غيره أو ما يعارضه.

وحجتهم أنه أقوى من رأي الرجال.

القول الثاني: (البخاري – مسلم بن الحجاج – يحيى بن معين – أبو زرعة الرازي – أبو حاتم الرازي – ابن حبان – ابن العربي – شيخ الإسلام بن تيمية)

عدم العمل بالحديث الضعيف مطلقاً، لا في الأحكام ولا في الفضائل والترغيب والترهيب، وحجتهم أن في الصحيح ما يُغني عن الضعيف وأن الحديث الضعيف يفيد الظن المرجوح والظن المرجوح مذموم في كتاب الله عز وجل، حيث قال تعالى: ﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾[(١)].

وفي سنة النبي ﷺ حيث قال: «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث»[(٢)].

---

(١) سورة يونس – آية: ٣٦ .

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب النكاح، باب لا يخطب على خطبة أخيه، (ح٥١٤٣).

القول الثالث: جمهور العلماء يعمل به في الفضائل والترغيب والترهيب ولا يعمل به في الأحكام بشروط:

١- أن يكون الضعف غير شديد.

٢- أن يندرج تحت أصل عام.

٣- أن لا يعتقد عند العمل به ثبوته، بل يعتقد الاحتياط.

٤- أن يكون في فضائل الأعمال.

٥- أن لا يعارض حديث صحيح.

حجتهم: أن الحديث الضعيف إن كان صحيحاً في نفس الأمر فقط أعطى حقه من العمل به، وإلا لم يترتب على العمل به مفسدة تحليل ولا تحريم[١].

ولشيخ الإسلام ابن تيمية قول محقق في هذه المسألة حيث قال: «أحمد بن حنبل وغيره من العلماء جوزوا أن يروى في فضائل الأعمال ما لم يُعلم أنه ثابت إذا لم يعلم أنه كذب، وذلك أن العمل إذا علم أنه مشروع بدليل شرعي وروي في فضله حديث لا يعلم أنه كذب جاز أن يكون الثواب حقاً، ولم يقل أحد من الأئمة أنه يجوز أن يجعل الشيء واجباً أو مستحباً بحديث ضعيف، ومن قال هذا فقد خالف الإجماع... لكن فيما علم أن الله رغَّب فيه أو رهَّب منه بدليل آخر غير هذا الحديث المجهول حاله»[٢].

ويؤيده كلام الإمام الشاطبي في الاعتصام حيث قال: «العمل المتكلم فيه إما أن يكون منصوصاً على أصله جملة وتفصيلاً، أو لا يكون منصوصاً عليه لا جملة ولا تفصيلاً، أو يكون منصوصاً عليه جملة لا تفصيلاً.

فالأول: لا إشكال في صحته، كالصلوات المفروضات والنوافل.

والثاني: ظاهر أنه غير صحيح وهو من البدعة.

---

(١) الحديث الضعيف، عبد الكريم الخضير (ص٢٤٩ – ٢٧٣).

(٢) قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة (١/١٧٦).

والثالث: ربما يتوهم أنه كالأول من جهة ثبوت أصل العبادة في الجملة وليس كذلك، فإذا ثبت مطلق الصيام لا يلزم فيه إثبات صوم عاشوراء أو شعبان حتى يثبت بالتفصيل بدليل صحيح، ثم ينظر بعد ذلك في أحاديث الترغيب والترهيب بالنسبة لذلك العمل الخاص الثابت بالدليل الصحيح، والدليل على ذلك أن تفصيل يوم من الأيام أو زمان من الأزمنة بعبادة ما يتضمن حكم شرعي على الخصوص، فتلك المزية اقتضت مرتبة في الأحكام وهي المندوب، والمندوب حكم شرعي يحتاج دليل شرعي صحيح لإثباته[1].

(١) الاعتصام، الشاطبي (٢٩١/١).

المبحث الثاني: الأصناف التي ورد فيها الثواب ببيت في الجنة

المطلب الأول: الصلاة والمساجد

١- حديث: «من صلى الضحى أربعاً وقبل الأولى أربعاً بنى له بيت في الجنة».

التخريج:

قال الطبراني حدثنا عبد الرحمن بن سلم حدثنا سهل بن عثمان حدثنا إبراهيم بن محمد الهمداني عن عبد الله بن عياش عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى الضحى أربعاً وقبل الأولى أربعاً بنى له بها بيت في الجنة»(١).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (ح٣٤٢٥): رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه جماعة لم أعرفهم ولم أر من ترجم لهم(٢).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه إبراهيم بن محمد الهمداني قال ابن حزم: لا يدري أحد من هو في الخلق(٣)، وعبد الله بن عياش بن عباس القتباني وهو صدوق يغلط، أخرج له مسلم في الشواهد(٤).

وقال أبو داود والنسائي: ضعيف(٥)، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين صدوق يكتب حديثه وهو قريب من ابن لهيعة(٦).

غريب الحديث:

قبل الأولى: هي صلاة الظهر(٧).

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (ح٤٧٥٣).
(٢) كتاب الصلاة، باب صلاة الضحى (٢/٢٣٧).
(٣) لسان الميزان (١/١٠٧).
(٤) تقريب التهذيب (ت٣٥٢٢).
(٥) تهذيب الكمال (١٠/٤٠٤).
(٦) الجرح والتعديل (٥/١٢٦).
(٧) السلسلة الصحيحة (٥/٤٦١، ح ٢٣٤٩).

٢- حديث: «من سد فرجة في صفٍ رفعه الله بها درجة وبنى له بيتاً في الجنة».

التخريج:

أخرجه الطبراني في الأوسط (ح٥٧٩٧).

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا أحمد بن محمد القواسي حدثنا مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من سد فرجة في صف رفعه الله بها درجة وبنى له بيتاً في الجنة».

وأخرجه أحمد في المسند (ح٢٤٤٦٨) وابن ماجه في السنن -كتاب إقامة الصلاة، باب إقامة الصفوف (ح٩٩٥) من طريق إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة دون قوله: «وبنى له بيتاً في الجنة».

لم يرو هذا الحديث عن المقبري إلا ابن أبي ذئب، ولا عن ابن أبي ذئب إلا مسلم بن خالد، تفرد به أحمد بن محمد القواسي.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه مسلم بن خالد الزنجي وهو فقيه صدوق كثير الأوهام(١).

وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن المديني: ليس بشيء، وقال النسائي وأبو حاتم: ليس بالقوي، وقال أبو داود: ضعيف(٢).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (ح٢٥٠٢): رواه الطبراني في الأوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان(٣).

غريب الحديث:

سَدَّ: السِّداد بالكسر كل شيء سددت به خللاً، وبه سُميِّ سداد النفر والقارورة والحاجة(٤).

فُرْجَةَ: الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف(٥).

---

(١) تقريب التهذيب (ت٦٦٢٥) (ص٥٩٠).

(٢) تهذيب الكمال (٧٤/١٨).

(٣) كتاب الصلاة، باب صلة الصفوف وسد الفرج (٦١/٢).

(٤) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (ص٤٢٣).

(٥) نفس المصدر (ص٦٩٦).

٣- حديث: «من صلى اثنتي عشر ركعة في يوم وليلة بُني له بيت في الجنة».

التخريج:

ورد هذا الحديث من رواية أم حبيبة وعائشة وأبو موسى الأشعري.

أ- حديث أم حبيبة:

أخرجه مسلم في الصحيح –كتاب صلاة المسافرين – باب فضل السنن الراتبة (ح٧٢٨) من طريق شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة، وأخرجه الترمذي في الجامع –كتاب الصلاة، باب ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة ثنتي عشر من السنة (ح٤١٥) عن عنبسة به.

وقال أبو عيسى: حديث عنبسة عن أم حبيبة في هذا الباب حديث حسن صحيح.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

ب- حديث عائشة:

أخرجه الترمذي في الجامع –كتاب الصلاة – باب ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة ثنتي عشر من السنة (ح٤١٤) (ص١٥٢).

قال حدثنا محمد بن رافع النيسابوري حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي حدثنا المغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: من ثابر على ثنتي عشر ركعة من السنة، بنى الله له بيتاً في الجنة: أربع ركعات قبل الظهر، وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث غريب من هذا الوجه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه المغيرة بن زياد صدوق له أوهام(١).

وقال عنه أحمد: مضطرب الحديث، منكر الحديث. وقال أبو زرعة: في حديثه اضطراب.

وقال النسائي: ليس به بأس. وقال البخاري: قال وكيع: ثقة، وقال غيره: في حديثه اضطراب(٢).

ج- حديث أبو موسى الأشعري:

التخريج:

أخرجه أحمد في المسند – مسند أبي موسى (ح١٩٥٩٧).

قال: حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هارون بن إسحاق الكوفي – من همدان – عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى في يوم وليلة اثنتي عشر ركعة سوى الفريضة بني له بيتاً في الجنة».

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (ح٩٤٣٦) من طريق حماد بن زيد.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي بردة إلا هارون أبو إسحاق، تفرد به حماد بن زيد ولا يروى عن أبي موسى إلا بهذا الإسناد.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، لوجود هارون بن إسحاق صدوق(٣).

وقال عنه أبو حاتم: صدوق. ووثقه النسائي، وقال ابن خزيمة: كان من خيار عباد الله(٤).

---

(١) (تقريب التهذيب ت ٦٨٣٤).
(٢) (تهذيب الكمال ١٨/٣٠٠).
(٣) (تقريب التهذيب ت ٧٢٢١).
(٤) (تهذيب الكمال ١٩/١٨٩).

شرح الحديث:

قالت عائشة رضي الله عنها أن النبي كان يصلي أربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد – العشاء وركعتين – إذا طلع الفجر فهذه اثنتا عشر ركعة.

وأوقات الصلوات أوقات تفتح فيها أبواب السماء ويستجاب فيها الدعاء فرغب في تكثير العمل حينئذ، وحكمة هذه الرواتب تكميل ما عسى أن يكون نقصاً[1].

٤– حديث: «من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله، بنى الله له مثله في الجنة».

التخريج:

ورد الحديث في رواية جابر بن عبد الله، وعثمان بن عفان.

أ – حديث جابر بن عبد الله:

التخريج:

أخرجه ابن ماجه في السنن –كتاب المساجد – باب من بنى لله مسجداً (ح٧٤٥).

قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا عبد الله بن وهب عن إبراهيم بن نشيط عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين النوفلي عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «من بنى مسجداً لله كمفحص قطاة، أو أصغر، بنى الله له بيتاً في الجنة».

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح[2]. رواه ابن حبان في صحيحه، وله شاهد من حديث ابن عباس رواه أحمد في المسند، والبزار في مسنده، وأيضاً أبو داود والطيالسي والحارث بن أبي أسامة وأبو يعلى.

(١) إكمال إكمال المعلم للأبي (٥٣/٣).
(٢) مصباح الزجاجة (٣٦٠/١)

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

ب- حديث عثمان بن عفان:

أخرجه مسلم في الصحيح –كتاب المساجد ومواضع الصلاة – باب فضل بناء المساجد والحث عليها (ح٥٣٣).

قال حدثني هارون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى قالا حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيراً حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني يذكر أنه سمع عثمان.

وأخرجه أحمد في مسنده – مسند عثمان بن عفان (ح٤٩٢) وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه –كتاب الصلاة – جماع أبواب فضائل المساجد وبنائها (ح١٢٢٩) وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى –كتاب الحيض – جماع أبواب الخشوع في الصلاة (ح٣٩٤٤) عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد أن عثمان...

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

غريب الحديث:

كمفحص قطاة: هو موضعها الذي تجثم فيه وتبيض لأنها تفحص عنه التراب، وهو مذكور لإفادة المبالغة وإلا فأقل المسجد أن يكون موضعاً لصلاة واحدة[1].

شرح الحديث:

بناء المساجد وإعمارها وتوفير كل ما يحتاجه المصلين من أفضل أعمال البر والخير والصدقة.

وجاء بالقطا وهو طائر معروف، لبيان أن لو شارك في بناء المسجد حتى لو بالقليل

(١) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٣/٤١٥).

فيأخذ الأجر والثواب وكذلك له أجر على أعانته غيره على البر والتقوى.

وقال بعض العلماء إلى أن حديث «مفحص القطاة» على ظاهره، وأن المراد بذلك لو اشترك جماعة في بناء مسجد بحيث كان نصيب كل واحد منهم مفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة[1].

ومن بنى مسجداً لله يبتغي وجه الله مخلصاً من أجل الله استحق هذا الثواب.

أما الذي يبني بالأجرة لا يحصل له الوعد المخصوص لعدم الإخلاص، وإن كان يؤجر في الجملة[2].

وبناء المسجد يحتمل منه أن يعطيه الله مثله في الجنة في مسمى البيت أو في صفته في السعة، فمعلوم فضلها أنها مما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر[3].

٥- حديث: «من قرأ في سُبحة الضُّحى بقل هو الله أحد عشر مرات بنى له بيت في الجنة».

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الصلاة، باب ما يقرأ في صلاة الضحى (ح٧٦٤٧) عن وكيع عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن محمد بن كعب القرظي به موقوفاً.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف فيه عبيد الله ابن موهب، قال ابن سعد: كان قليل الحديث[4].

(١) فتح الباري (ح٤٥٠).
(٢) فتح الباري لابن حجر (٤٩٤/١).
(٣) شرح صحيح مسلم للنووي (١٤/٥).
(٤) الطبقات الكبرى (٤٢٩/١).

وقال النسائي: ليس بالقوي[1]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[2]، وقال يعقوب بن شيبة: فيه ضعف[3]، وقد تفرَّد بهذه الرواية وليس ممن يقبل تفرده.

غريب الحديث:

سُبْحَة: من التسبيح وهو التنزيه والتقديس، وقد يطلق على صلاة التطوع والنافلة سُبحة، يقال قضيت سُبحتي، وإنما خُصت النافلة بالسُّبحة؛ لأنها نافلة كالتسبيحات والأذكار، أي: أنها غير واجبة[4].

(١) الضعفاء والمتروكون (٦٥/١).
(٢) الجرح والتعديل (٣٢١/٥).
(٣) تهذيب الكمال (٨٧/١٩).
(٤) النهاية في غريب الحديث (٣٣١/٢).

المطلب الثاني: في الذكر والدعاء

١- دعاء النوم:

٦- حديث: «إذا اضطجع الرجل فتوسَّد يمينه، ثم قال: اللهم إليك أسلمت نفسي، وألجأت إليك ظهري، ووجهت إليك وجهي، رهبة منك، ورغبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت، وبات على ذلك بنى له بيت في الجنة، أو بوئ له بيت في الجنة».

التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده (ح١٨١٤٣)، عن علي بن عاصم بلفظه، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء، باب ما يقول عند النوم (ح٣٧١٢)، عن عبد الله بن إدريس، والنسائي في الكبرى، كتاب الزينة باب ما يقول من يفزع من منامه (ح١٠٥٥٢)، من طريق محمد بن عبد الرحمن (ح١٠٥٥٣) من طريق خلف بن خليفة، كلهم (علي، وابن إدريس، ومحمد ابن عبد الرحمن، وخلف) عن حصين.

وأخرجه أحمد في مسنده (ح١٨٠٨٩)، عن فطر، والبخاري في صحيحه، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا نام (ح٢٤٧)، ومسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء باب ما يقول عند النوم (ح٢٧١٣) كلاهما عن منصور، والنسائي في الكبرى، كتاب الزينة، باب ما يقول من يفزع من منامه (ح١٠٥٤٨)، من طريق عمرو بن مرة (ح١٠٥٤٩)، من طريق الحكم بن عيينة، كلهم (حصين، وفطر، ومنصور، والحكم) عن سعد بن عبيدة وأخرجه أحمد في مسنده (ح١٨١٨٠) والبخاري في صحيحه، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا نام (ح٦٣١٣) من طريق شعبة، وأحمد في مسنده (ح١٨١٧٧) وابن ماجه في سننه، كتاب الدعاء، باب ما يدعو إذا أوى إلى فراشه (ح٣٨٧٤) من طريق سفيان، وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿أنزله بعلمه﴾ (ح٧٤٨٨)، من طريق أبي الأحوص.

كلهم (شعبة، سفيان، أبو الأحوص) عن أبي إسحاق الهمداني.

وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الدعوات، باب النوم على الشق الأيمن (ح٦٣١٥) من طريق العلاء بن المسيب عن أبيه، والنسائي في الكبرى، كتاب الزينة، باب ما يقول إذا أوى إلى فراشه (ح١٠٥٢٧) من طريق الربيع بن البراء كلهم (سعد بن عبيدة، أبو إسحاق الهمداني، المسيب، الربيع) عن البراء بن عازب دون زيادة، بنى له بيت في الجنة، أو بوئ له بيت في الجنة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف والزيادة منكرة، تفرَّد بها علي بن عاصم عن بقية تلاميذ حصين، بل وكل من روى الحديث عن البراء لم يذكروا الزيادة.

وعلى بن عاصم التميمي قال عنه البخاري: ليس بالقوي عندهم[١].

وقال أبو حاتم: لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به[٢]، وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ ويقيم على خطئه، فإذا بُيِّن له لم يرجع، كان شعبة يقول: أفادني علي بن عاصم عن خالد الحذاء بأشياء سألت خالداً عنها فأنكرها، وكان أحمد سيء الرأي فيه، والذي عندي في أمره ترك ما انفرد به من الأخبار والاحتجاج بما وافق الثقات[٣].

غريب الحديث:

توسَّد: الوسادة، المخدَّة، وقد وسدته الشيء فتوسدَّه، إذا جعلته تحت رأسه[٤].

بوئ: بوأه الله منزلاً، أي: أسكنه إياه، وتبوأن منزلاً أي اتخذته[٥].

٧- حديث: «من تعلَّم القرآن فعلَّمه بني له بيت في الجنة».

---

(١) التاريخ الكبير (٦/٢٩٠).

(٢) الجرح والتعديل (٦/١٩٨).

(٣) المجروحين (٢/١١٣).

(٤) النهاية في غريب الحديث (٥/١٨٢).

(٥) نفس المصدر (١/١٥٩).

أخرجه الخلال كما في المنتخب من علل الخلال لابن قدامة المقدسي (ح٥٣) (١٢١/١) عن عصمة حدثنا حنبل قال: قلت لأبي عبد الله: حدثنا حماد عن أبي عمر البزاز عن كثير بن زاذان عن عاصم بن حمزة عن علي به.

وقال: قال أبو عبد الله: لا أعرف حماداً، وأبو عمر البزاز متروك الحديث[١].

كذلك قال ابن معين: كان عمر هذا كذاب[٢].

٨ – حديث: «من كانت فيه أربع خصال بنى له بيت في الجنة، من كانت عصمة أمره شهادة أن لا إله إلا الله، وإذا أصابته نعمة حمد ربه، وإذا أذنب استغفر، وإذا أصابته مصيبة استرجع».

التخريج:

أخرجه الجرجاني كما في ترتيب الأمالي الخميسية (ح ١٠٦) (٣٤/١).

من طريق عُمر بن الحسن الحلبي عن عامر بن سيَّار عن فرات بن السايب، عن أبي إسحاق السبيعي عن عاصم بن حمزة عن علي عن النبي ﷺ.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف جداً، فيه فرات بن السائب، قال مسلم: متروك الحديث[٣]، وقال ابن معين: ليس بشيء[٤]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث[٥]، وعامر بن سيار قال الذهبي: له ما ينكر وحديث مقارب[٦]، وقال أبو حاتم: مجهول[٧]، وعاصم بن

(١) الجرح والتعديل (١٧٣/٣).
(٢) تاريخ ابن معين (٥٤/١).
(٣) الكنى (٨٠١/٢).
(٤) تاريخ ابن معين (٤٢١/٤).
(٥) الجرح والتعديل (٨٠/٧).
(٦) ميزان الاعتدال (٣٥٩/٢).
(٧) الجرح والتعديل (٣٢٢/٦).

حمزة: قال ابن حبان[1]: كان رديء الحفظ فاحش الغلط يرفع عن علي قوله كثيراً فلما فحش ذلك وروايته استحق الترك. وقال ابن عدي: لم أذكر له حديثاً لكثرة ما يروي عن علي مما تفرد به لا يتابعه الثقات عليه[2].

٩- حديث: «من قال حين يدخل السوق لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيتاً في الجنة».

التخريج:

ورد هذا الحديث من رواية عبد الله بن عمر عن أبيه.

ورواه عنه اثنان: سالم بن عبد الله وعبد الله بن دينار

أولاً: سالم بن عبد الله بن عمر.

ورواه عن سالم ثلاثة:

أ- عمرو بن دينار مولى آل الزبير.

أخرجه الطيالسي في مسنده (ح١٢) (١/١٤)، وأحمد في مسنده (ح٣٢٧) (١/٤١١)، وابن ماجه في سننه، كتاب التجارات، باب الأسواق ودخولها (ح٢٢٣٥)، والترمذي في الجامع، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا دخل السوق، (ح٣٤٢٩)، والبزار في المسند (ح١٢٥) (١/١٣٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ح١٨٢)، (١/١٥٠) كلهم من طرق عن حماد به.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (ح٧٩٠)، (١/٢٥١)، من طريق هشام بن حسان، و(ح٧٩١) من طريق ثابت بن زيد.

وأخرجه البغوي في شرح السنة (ح١٣٣٨) (٥/١٣٢) من طريق سعيد بن زيد

(١) المجروحين (٢/١٢٥).

(٢) الكامل في الضعفاء (٦/٣٨٦).

كلهم (حماد وهشام وثابت وسعيد) عن عمرو بن دينار عن سالم عن عبد الله بن عمر عن أبيه.

ب- محمد بن واسع:

أخرجه الترمذي في الجامع، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا دخل السوق (ح٣٤٢٨) (٤٩١/٥) والطبراني في الدعاء (ح٧٩٢) (٢٥٢/١)، وأبو نعيم في الحلية (٣٥٥/٢)، والحاكم في المستدرك (ح١٩٧٤) (٧٢١/١)، والبيهقي في الدعوات الكبير (ح٢٩٩) (٤٠١/١) كلهم من طريق أزهر بن سنان عن محمد بن واسع عن سالم عن عبد الله بن عمرو عن أبيه.

ج - المهاجر بن حبيب:

أخرجه الطبراني في الدعاء (ح٧٩٣)، من طريق أبي خالد الأحمر عن المهاجر عن سالم عن أبيه عن عمر.

ثانياً: عبد الله بن دينار.

ورواه عنه اثنان:

أ- عمران بن سالم:

أخرجه الترمذي في العلل الكبير (ح١٦٧٤) (٣٦٣/١)، والبزار في المسند (ح٦١٤) (٣٠٢/١٢)، والحاكم في المستدرك (ح١٩٧٦) (٧٢٣/١)، كلهم من طريق يحيى بن سليم الطائفي، عن عمران بن مسلم عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر به.

ب- هشام بن حسان:

أخرجه الطبراني في الدعاء (ح١٩٧٥)، من طريق مسروق المرزبان، عن حفص بن عياش، عن هشام بن حسان، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به.

دراسة الأسانيد:

أولاً: طرق حديث سالم بن عبد الله.

أ- أما رواية عمرو بن دينار:

فعمرو ضعيف منكر الحديث، قال النسائي: روى عن سالم أحاديث منكرة، وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب كان يتفرد بالموضوعات عن الأثبات[1].

قال الترمذي: وعمرو بن دينار هذا شيخ بصري تكلم فيه أصحاب الحديث من غير هذا الوجه[2].

قال البزار: هذان الحديثان رواهما عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير وهو مولى لهم يكنى أبا يحيى ولم يتابع عليهما[3].

ب- وأما رواية محمد بن واسع:

فرواها عنه أزهر بن سنان قال فيه ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو غالب الأزدي: ضعفه ابن المديني جداً في حديث رواه عن ابن واسع، وقد بيَّن ذلك العقيلي فقال: روى عن محمد بن واسع عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه حديث (الذكر في السوق)[4].

جـ - وأما رواية المهاجر بن حبيب:

قال ابن كثير: «وأما حديث مهاجر عن سالم فيمن دخل السوق فإن مهاجر بن حبيب ثقة من أهل الشام ولم يلقه أبو خالد الأحمر وإنما روى عنه ثور بن يزيد والأحوص بن حكيم وفرج بن فضالة وأهل الشام وهذا حديث منكر من حديث مهاجر أنه سمع سالم وإنما روى هذا الحديث شيخ لم يكن عندهم بثبت يقال له عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير فكان أصحابنا ينكرون هذا الحديث أشد الإنكار لجودة إسناده، وقد روى هذا الشيخ حديثاً آخر عن سالم عن أبيه عن عمر عن

(١) تهذيب التهذيب (٨/٣٠).
(٢) (٥/٤٩١).
(٣) (١/١٣٨).
(٤) تهذيب التهذيب (٢٠٣٨).

النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من رأى مبتلى فذكر كلاماً لا أحفظه، وهذا مما أنكروه ولو كان مهاجر يصح حديثه في السوق لم ينكر على عمرو بن دينار هذا الحديث»[(١)].

قال أبو حاتم: هذا حديث منكر جداً، لا يحتمل سالم هذا الحديث[(٢)].

ثانياً: طرق حديث عبد الله بن دينار:

أ – أما رواية عمران بن سالم:

فعمران قال عنه البخاري: عمران بن مسلم عن عبد الله بن دينار سمع من يحيى بن سالم منكر الحديث[(٣)].

وقال عنه أبو حاتم: منكر الحديث وهو شبه المجهول[(٤)].

قال الترمذي: سألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث منكر، قلت له: من عمران بن سالم هو عمران القصير؟ قال: لا هذا شيخ منكر الحديث[(٥)].

قال ابن أبي حاتم: هذا الحديث خطأ إنما أراد عمران بن مسلم عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم عن أبيه، فغلط وجعل بدل عمر عبد الله بن دينار وأسقطوا سالم من الإسناد[(٦)].

ووافقه الدراقطني في العلل قال يحيى بن سليم: وهم فيه وكان كثير الوهم في الأسانيد[(٧)].

وقال: وقد قيل أن عمران بن مسلم هذا ليس بعمران القصير، ذكره أبو عيسى عن

(١) سمند الفاروق (٦٤٣/٢).
(٢) العلل (٣١١/٥).
(٣) التاريخ الأوسط (١٤٠/٢).
(٤) الجرح والتعديل (٣٠٥/٦).
(٥) العلل الكبير (٣٦٣/١).
(٦) العلل (٣٥٢/٥).
(٧) العلل (٣٨٧/١٢).

البخاري وهو عندي عمران القصير والله أعلم، ووافقه ابن حبان في المجروحين[1].

ب – وأما رواية هشام بن حسان:

ففيها مسروق بن المرزبان قال عنه أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه.

فيتلخص من ذلك أن كل طرق هذا الحديث ضعيفة ومنكرة ولا يثبت منها شيء.

شرح الحديث:

قال الطيبي: إنما خص السوق بالذكر لأنه مكان الاشتغال عن الله وعن ذكره بالتجارة والبيع والشراء فمن ذكر الله تعالى فيه دخل في زمرة من قيل: في حقهم ﴿رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله﴾[2].

وقال ابن بطال: إن الأسواق قد غلب عليها اللغط واللهو والاشتغال بجمع المال، والكَلَب على الدنيا، أما إذا ذكر الله في السوق فهو من أفضل الأعمال[3].

وقال الحكيم الترمذي: هذه الكلمات يخرج بها العبد من حال الغفلة، وإنما خص بها الأسواق لأن الغفلة مسئولية على أهلها لأن الله تعالى هو المعطي والمانع والقابض والباسط والرازق بيده خزائن الأشياء ومفاتيح الغيب ووضع الأشياء في الأسباب، وجعل الأسباب من أبواب المكاسب ووجوه الأرزاق ونصب أعين الآدميين[4].

(١) (١٢٣/٢).
(٢) شروح ابن ماجه (ح٢٢٣٥) (ص٨٦٥).
(٣) شرح صحيح البخاري (٢٤٩/٦).
(٤) نوادر الأصول (١٥٩/٢).

١٠ – حديث: «من قرأ قل هو الله أحد حتى يختمها عشر مرات بني له قصراً في الجنة».

التخريج:

أخرجه أحمد في المسند، والطبراني في الكبير (١٥٢/٢٠) من طريق رشدين بن سعد عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ به.

وأخرجه أحمد (٣٧/٣) والعقيلي في الضعفاء (٩٦/٢) والطبراني في الكبير من طرق عن زبان به.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه زبان ضعيف[١]، وقال عنه أبو حاتم: صالح، وقال أحمد: أحاديثه مناكير[٢]، وذكر العقيلي من مناكيره هذا الحديث[٣] وقال ابن حبان منكر الحديث جداً يتفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة لا يحتج به[٤]، وكذلك رشدين بن سعد وفيه غفلة مختلط في الحديث[٥].

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: رواه أحمد والطبراني في إسنادهما رشدين بن سعد وزبيان وكلاهما ضعيف وفيهما توثيق لين[٦].

وتابع ابن لهيعة رشدين إلا أن ابن لهيعة مختلط، قال الذهبي: العمل على تضعيف حديثه[٧] وللحديث شاهد من رواية أبي هريرة إلا أنه اختلف فيه عليه على وجهان:

---

(١) تقريب التهذيب (ت١٩٨٥).
(٢) تهذيب الكمال للمزي (٢٦٣/٦).
(٣) الضعفاء (٩٦/٢).
(٤) تهذيب التهذيب (٣٠٨/٣).
(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ت١٩٤٢).
(٦) الكاشف (٥٩٠/١).
(٧) (٩٣/١).

الوجه الأول: الموصول.

قال الطبراني في المعجم الأوسط (ح٢٨١)[١] قال: حدثنا أحمد بن رشدين قال: أنبأنا هانئ بن المتوكل الأسكندراني قال: أنبأنا خالد بن حميد المهري عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات بُني له قصر في الجنة، ومن قرأها عشرين مرة بُني له قصران، ومن قرأها ثلاثين مرة بني له ثلاث».

وهذا الإسناد ضعيف لضعف هانئ بن المتوكل، قال ابن حبان: كانت تدخل عليه المناكير وكثرت فلا يجوز الاحتجاج به بحال [٢].

الوجه الثاني: المرسل.

أخرجه الدارمي في سننه (ح٣٤٦٤) قال: حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة قال أخبرني أبو عقيل أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: أن بنى الله قال: من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصراً في الجنة[٣].

قال الألباني: هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخيين غير أبي عقيل – واسمه زهرة بن معبد — فهو من رجال البخاري وحده [٤].

وبهذا يكون هو الوجه المحفوظ، والمرسل في الأصل ضعيف إلا أن الحديث يتقوى به للحسن لغيره.

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٩٣/١ ح ٢٨١).
(٢) لسان الميزان (٣١٩/٨).
(٣) أخرجه الدارمي في السنن —كتاب فضائل القرآن — باب في فضل قل هو الله أحد (ح٣٤٦٤).
(٤) سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (١٣٧/٢).

المطلب الثالث: في أصناف أخرى

١- الصيام:

١١- حديث: «أيكم أصبح صائماً؟ قال أبو بكر: أنا يا رسول الله، قال: فأيكم عاد مريضاً؟ قال أبو بكر: أنا يا رسول الله، قال: أيكم شيَّع جنازة؟ قال أبو بكر: أنا يا رسول الله، قال: أيكم أطعم مسكيناً، قال أبو بكر: أنا، قال: من كانت له هذه الأربع بني له بيت في الجنة».

التخريج:

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (ح٦٦٠)، والبزار كما في كشف الأستار (ح١٠٣٨) والطبراني في الأوسط (٣٦٤٠) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل حدثني أبي عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة وقال الطبراني لم يرو هذه الأحاديث عن سلمة بن كهيل إلى ابنه يحيى، لا يروي عن أبيه إلا بهذا الإسناد.

الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف جداً فيه إسماعيل بن يحيى الكهيلي متروك الحديث[(١)]، ويحيى بن سلمة الحضرمي متروك الحديث[(٢)].

والحديث صحيح ثابت من طريق أبي هريرة عند مسلم (ح٢٣٩٠)[(٣)]، بلفظ: «ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة».

غريب الحديث:

شيَّع: أصلها من المشايعة وهي المتابعة والمطاوعة، تُشيعها أي: تمشي وراءها[(٤)].

---

(١) تقريب التهذيب (١/١١٠).

(٢) نفس المصدر (١/٥٨٩).

(٣) كتاب فضائل الصحابة، باب فضل أبي بكر الصديق.

(٤) النهاية في غريب الحديث (٢/٥١٩، ٥٢٠).

١٢- حديث: «من صام يوماً من رمضان في إنصات وسكوت بني له بيت في الجنة من زبرجدة خضراء، أو ياقوتة حمراء».

تخريج:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (ح١٧٦٨) (٢/٢١٣) من طريق الوليد بن الوليد عن ابن ثوبان عن نافع عن ابن عمر. وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن ثوبان إلا الوليد بن الوليد القلانسي.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف جداً فيه الوليد بن الوليد العنسي الدمشقي القلانسي، قال أبو حاتم: صدوق[١]، وقال الدارقطني: متروك، وقال صالح جزرة: قدري[٢]، وقال ابن حبان: يروي عن ابن ثوبان العجائب[٣]، وقال أبو نعيم: روى عن محمد بن ثوبان الموضوعات[٤].

وأخرج السهمي في تاريخ جرجان (ح٢٢٥)، وابن شاهين في فضائل رمضان (ح١٠٧) من طريق جرير بن أيوب عن الشعبي عن ابن مسعود «من صام يوماً من رمضان في سكون وإنصات، ويذكر الله ويحل حلاله ويحرم حرامه، ويحرِّم حد الله ولا يركب فيه زنا، ولا شرب خمر ولا فاحشة إلا انسلخ يوم ينسلخ وقد غفر له ذنوبه كلها، وله بكل تسبيحة وتكبيرة وتهليلة وكل كلمة منها بيت في الجنة من زمردة في جوفها بيت من ياقوتة حمراء».

وإسناده ضعيف جداً فيه جرير بن أيوب البجلي متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء[٥]، وقال البخاري: منكر الحديث[٦]، وقال أبو حاتم: منكر الحديث[٧].

---

(١) الجرح والتعديل (٩/١٩).
(٢) ميزان الاعتدال (٤/٣٤٩)، لسان الميزان (٨/٣٩٣).
(٣) المجروحين (٣/٨١).
(٤) الضعفاء (١/١٥٧).
(٥) تاريخ ابن معين (٣/٥٤٠).
(٦) التاريخ الكبير (٢/٢١٥).
(٧) الجرح والتعديل (٢/٥٠٣).

ترك الكذب والجدال:

١٣- حديث: «من ترك الكذب وهو باطل، بني له قصر في ربض الجنة، ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسطها، ومن حَسَّن خلقه بني له في أعلاها».

التخريج:

ورد هذا الحديث من رواية ستة من الصحابة:

أ- حديث أنس بن مالك:

أخرجه الترمذي في جامعه، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في المراء (ح١٩٩٣) وقال: حديث حسن، وابن ماجة في سننه، المقدمة، باب ما جاء في اجتناب البدع والجدل (ح٥١) من طريق سلمة بن وردان عن أنس، وأخرجه البزار في مسنده (ح٦٦٢٦)، من طريق عبد الواحد بن سليم عن أنس بلفظ: «بيت في عرف الجنة، وبيت في فناء الجنة، وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً، ولمن ترك المراء وإن كان محقاً، ولمن حسن خلقه».

الحكم على الإسناد:

أما إسناد الترمذي وابن ماجه فضعيف فيه سلمة بن وردان ضعيف الحديث، قال يحيى بن معين: ضعيف الحديث[١]، قال أبو حاتم: ليس بقوي تدبرت أحاديثه فوجدت عامتها منكرة لا يوافق حديثه عن أنس حديث الثقات[٢] إلا في حديث واحد، يكتب حديثه، أما إسناد البزار فضعيف أيضاً فيه عبد الواحد بن سليم ضعيف الحديث، قال أحمد بن حنبل: حديثه منكر[٣] وأحاديثه موضوعة، وقال النسائي: ليس بثقة[٤]، وقال

(١) معرفة الرجال عن يحيى بن معين (٦٩/١).
(٢) الجرح والتعديل (١٧٤/٤).
(٣) موسوعة أقوال الإمام أحمد (٣٩٣/٢).
(٤) الضعفاء والمتروكون (٦٨/١).

الذهبي: هالك[1]، وقد تفرَّد بهذا اللفظ.

ب- حديث أبي أمامة:

أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب في حسن الخلق (ح٤٨٠٠)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى، باب المزاح لا ترد به الشهادة (ح١١٧٦)، من طريق أبي كعب أيوب بن موسى عن سليمان بن حبيب بلفظ: «أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقاً، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً، وببيت في أعلى الجنة لمن حسَّن خلقه».

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (ح٧٧٧٠)، من طريق سليمان بن زياد عن عاصم بن رجاء عن القاسم بلفظ: «أنا زعيم لمن ترك المراء وهو محق، ببيت في ربض الجنة، وبيت في وسط الجنة، وبيت في أعلى الجنة».

كلاهما سليمان والقاسم عن أبي أمامة به.

الحكم على الإسناد:

إسناد أبي داود حسن فيه أبو كعب أيوب بن موسى، ذكره أبو حاتم[2]، وابن عساكر[3]، وقال المزي: روى عنه أبو الجماهير محمد بن عثمان التنوخي حديثاً في ترك الرياء وقال: كان ثقة[4]، وقال الذهبي في الكاشف: وثق[5]، وقال ابن حجر: صدوق[6].

وأما إسناد الطبراني فضعيف جداً فيه سليمان بن زياد الثقفي الواسطي قال الذهبي:

(١) ميزان الاعتدال (٦٧٣/٢).
(٢) الجرح والتعديل (٢٥٨/٣).
(٣) تاريخ دمشق (١٢٨/١٠).
(٤) تهذيب الكمال (٤٩٨/٣).
(٥) الكاشف (٢٦٢/١).
(٦) التقريب (١١٩/١).

لا يُدرى من ذا، وأتى بحديث باطل[1]، وقال في ديوان الضعفاء: مجهول وحديثه منكر[2]، وقال العقيلي: قال الغلابي وذكرت ليحيى بن معين حديثين آخرين من حديث هذا الشيخ سليمان بن زياد، فقال: هذه الأحاديث بواطيل[3].

ج- حديث ابن عمر:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (ح٨٧٦) (٢٦٩/١) عن عتيق الزبيري عن عقبة بن علي عن نافع عن ابن عمر به.

وقال: لم يرو هذه الأحاديث عن عبد الله بن عمر إلا عقبة، تفرد بها عتيق.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف فيه عقبة عن علي بن عقبة ضعيف الحديث، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وربما حدَّث بالمنكر عن الثقات[4]. وعبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ضعيف[5].

د – حديث معاذ:

أخرجه الطبراني في الأوسط (ح٥٣٢٨) (٢٨٤/٥)، من طريق محمد بن الحصين القصاص، عن عيسى بن شعيب، عن روح بن القاسم، عن زيد بن أسلم عن مالك بن يخامر به.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف فيه محمد بن الحصين وهو مجهول.

قال الهيثمي في إسناد الطبراني محمد بن الحصين ولم أعرفه والظاهر أنه التميمي وهو

(١) ميزان الاعتدال (٢٠٧/٢).
(٢) ديوان الضعفاي (١٧٢/١).
(٣) الضعفاء (١٣٠/٢).
(٤) الضعفاء (٣٥٢/٣).
(٥) التقريب (ص٢٥٦).

ثقة وبقية رجاله ثقات[1].

قال الشيخ الألباني[2]: وما استظهره بعيد عندي فإن أبا الحصين هذا في طبقة الإمام أحمد، وأما التميمي فمن أتباع التابعين، وقوله أنه ثقة: فيه تساهل فلم يوثقه إلا ابن حبان وقال الدارقطني فيه: مجهول[3].

هـ - حديث ابن عباس:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (ح١١٢٩٠) (٩٨/٨) من طريق عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس به بلفظ: «أنا الزعيم ببيت في رياض الجنة، وبيت في أعلاها، وبيت في أسفلها لمن ترك الجدل وهومحق، وترك الكذب وهو لاعب، وحسَّن خلقه للناس».

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه سويد بن إبراهيم الجحدري صدوق سيء الحفظ[4]، قال النسائي: ضعيف[5]، قال الهيثمي: وفيه أبو حاتم سويد بن إبراهيم ضعَّفه الجمهور ووثقه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح[6].

واللفظ بهذا السياق منكر إذ أنه خالف للروايات الأخرى من حديث أمامة وأنس في ترتيب ذكر كل بيت وصاحبه.

و- حديث أبي هريرة:

أخرجه الأنصاري في ذم الكلام وأهله (ح١٤٠).

الحكم على الإسناد:

---

(١) مجمع الزوائد (٢٣/٨).
(٢) السلسلة الصحيحة (ح٢٧٣) (٥٥٦/١).
(٣) ميزان الاعتدال (٢٨٥/١).
(٤) تقريب التهذيب (٢٦٠/١).
(٥) الضعفاء والمتروكون (٥١/١).
(٦) مجمع الزوائد (٢٣/٨).

وإسناده ضعيف فيه محمد بن أحمد بن أبي خالد مجهول الحال.

وبمجموع هذه الأسانيد يرتقي حديث أبي داود للصحيح لغيره.

غريب الحديث:

رَبَضِ الجنة: أي ما حولها خارجاً عنها، لتشبيها بالأبنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع[١].

المراء: الجدال والتماري والمماراة، المجادلة على مذهب الشك والريبة[٢].

الزعيم: الكفيل[٣].

شرح الحديث:

قال السندي في حاشيته[٤] في قوله: من ترك الكذب وهو باطل، قال ابن رجب: هي جملة حالية أي حال كونه باطلاً ففي البخاري ومسلم أن النبي ﷺ قال: «ليس بكذاب من يصلح بين الناس فيقول خيراً وينمي خيراً»[٥]. ورخص في الكذب في ثلاث: في الحرب وإصلاح ذات البين وكذب الرجل على امرأته[٦]. ثم علق بقوله: أن رواية أبي أمامة: «لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً»[٧]، قال: وهذا يقتضي أن يراد بباطل مازح بتقدير ذو باطل.

«ومن ترك المراء» أي: الجدال خوفاً من أن يقع صاحبه في الباطل.

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١٨٤/٢).

(٢) نفس المصدر (٣٢٢/٤).

(٣) نفس المصدر (٣٠٣/٢).

(٤) حاشية السندي (٢٥/١).

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الصلح، باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس (ح٢٦٩٢).

(٦) أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة، باب تحريم الكذب (ح٢٦٠٥).

(٧) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في حسن الخلق (ح٤٨٠٠).

قال القاري في مرقاة المفاتيح[1]: في قوله: «وهو باطل» جملة معترضة بين الجزاء الشرط والجزاء للتنفير عن الكذب، فإن الأصل فيه أنه باطل، أو جملة حالية من المفعول، أي: والحال أنه باطل لا مصلحة فيه من مرخصات الكذب، وأما قوله: «في ربض الجنة» أي: الصواب أن المراد به أدناها، ويدل عليه قوله: «من ترك المراء» أي: الجدال، «بنى له في وسط الجنة» لتركه كسر قلب من يجادله ودفعه رفعة نفسه، وإظهار نفاسة وصله، وهذا يشعر بأن معنى صدر الحديث أن من ترك المراء وهو مبطل، فاستحق هذه المكانة، أما من ترك الكذب ولم يترك المراء بني له في أدنى الجنة لأنه حفظ نفسه عن الكذب لكن ما صانها عن مطلق المراء فيكون أقل مرتبة من الثاني.

«من حسَّن» بالتشديد أي: أحسن بالرياضة جميع أخلاقه التي من جملتها المراء وترك الكذب وهذا يدل أن الخُلق مكتسب وإن كان أصله غريزي.

ونقل ابن رجب[2] عدة أقوال للعلماء في تفسير حسن الخلق فعن الحسن قال: حسن الخلق الكرم والبذلة والأحمال، وعن ابن المبارك: قال هو بسط الوجه وبذل المعروف وكف الأذى.

وقد ذكر ابن حجر في شرحه حديث: «أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم» أن حديث أنا زعيم ببيت في ربض الجنة... فيه الترغيب في ترك المخاصمة[3]. ولهذا قال داود لابنه يابني إياك والمراء فإن نفعه قليل وهو يهيج العداوة بين الإخوان قال بعضهم: ما رأيت شيئاً أذهب للدين ولا أنقص للمروءة ولا أضيع للذة.

٣- الإيمان والإسلام والهجرة:

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح لعلي القاري (٣٠٣٥/٧).
(٢) جامع العلوم والحكم ٤٥٦/٠١).
(٣) فتح الباري (١٨١/١٣).

١٤- حديث: «أنا زعيم والزعيم الحميل[١] لمن آمن بي وأسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة، وبيت في وسط الجنة، وبيت في أعلى الجنة فمن فعل ذلك لم يدع للخير مطلباً ولا من الشر مهرباً فليمت حيث شاء أن يموت».

التخريج:

أخرجه الديلمي كما في الفردوس بمأثور الخطاب (ح١٣١)، وسعيد بن منصور في السنن (ح٢٣٠٤)، والنسائي في السنن الصغرى، كتاب الجهاد، باب ما لمن أسلم وهاجر وجاهد (ح٣١٣٣)، وابن حبان في صحيحه، كتاب السير، باب فضل الجهاد، ذكر فضل المهاجر إذا جاهد (ح٤٦١٩)، والحاكم في المستدرك، كتاب البيوع (ح٦٠٢) وقال: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه.

كلهم من طريق ابن وهب عن أبي هانئ، عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد به، وإسناده حسن فيه حميد بن هانئ الخولاني، صدوق حسن الحديث، قال أبو حاتم: صالح[٢]، وقال ابن حجر: لا بأس به[٣].

(١) الحميل: الكفيل. (ص٢٣٣).
(٢) الجرح والتعديل (٢٣١/٣).
(٣) تقريب التهذيب (١٨٢/١).

٤- الصبر على موت الأبناء:

١٥- حديث: «إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدي، فيقولون نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده، فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع، يقول الله عز وجل: ابنوا لعبدي بيتاً في الجنة، وسموه بيت الحمد».

التخريج:

أخرجه الترمذي، كتاب الجنائز، باب فضل المصيبة إذا احتسب (ح١٠٢١)، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ح١٠٨) وأحمد في المسند(ح١٩٦١)، وعبد بن حميد في المسند (ح٥٥٠)، والترمذي في الجامع –كتاب الجنائز، باب فضل المصيبة إذا احتسب (ح ١٠٢١) وقال: هذا حديث حسن غريب، وابن حبان في صحيحه (ح٢٩٤٨)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ح٥٨١)، والبيهقي في الشعب (ح٩٦٩٩) والبغوي في شرح السنة (ح١٥٤٨)، من طرق عن حماد به، عن أبي سنان قال: دفنت ابني سناناً وأبو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر، فلما أردت الخروج أخذ بيدي، فقال: ألا أبشرك يا أبا سنان، قلت: بلى، فقال: حدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن عزرب عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: «إذا مات ولد العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدي بيتاً في الجنة وسموه بيت الحمد».

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لوجود عيسى بن سنان القسملي لين الحديث[1].

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ت٥٢٩٥).

وقال النسائي: ضعيف[1].

غريب الحديث:

استرجع: يقصد به إنا لله وإنا إليه لراجعون[2].

شرح الحديث:

بيت الحمد: أضاف البيت إلى الحمد الذي قاله عند المصيبة لأنه جزاء ذلك الحمد.

قال المباركفوري في شرح الحديث: سُمّي الولد ثمرة فؤاد الوالد لأنه نتيجة الأب كالثمرة للشجرة، وأضاف البيت إلى الحمد الذي قاله عند المصيبة لأنه جزاء ذلك الحمد[3].

وقال المناوي في تعليقه على الحديث: موت الأولاد، فلذة الأكباد ومصابهم من أعظم مصاب وفواقهم يقرع القلوب والأوصال والأعصاب، ياله من صدع لا يشعب يوهي القوي، ويقوي الوهي، ويوهن العظم، ويعظم الوهن، مر المذاق صعب لا يطاق، لا جرم أن الله حث فيه على الصبر الجميل ووعد عليه بالأجر الجزيل[4].

قال ابن تيمية رحمه الله: «الرضا من أعمال القلوب، فكماله هو الحمد حتى إن بعضهم فسر الحمد بالرضا»[5].

وقال ابن القيم رحمه الله: «واعلم أن المصيبة وما يعقبها من الصبر والاحتساب من اللذة والمسرة أضعاف ما كان يحصل له ببقاء ما أصيب به لو بقي عليه ويكفيه من ذلك

(١) تهذيب الكمال (١٤/٥٤٤).
(٢) النهاية في غريب الحديث (٢/٢٠٢).
(٣) تحفة الأحوذي (٤/٨٧).
(٤) فيض القدير (١/٤٤٠).
(٥) مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٠/٤٣).

بيت الحمد الذي يبنى له في الجنة على حمده لربه واسترجاعه، فلينظر أي: المصيبتين أعظم؟ مصيبة العاجلة أو مصيبة فوات بيت الحمد في جنة الخلد»[1].

(١) زاد المعاد لابن القيم (١٧٣/٤).

الخاتمة

الحمد لله الذي أتم علينا النعمة بإتمام هذا البحث المتواضع الذي جمعنا فيه ما ورد عن النبي ﷺ من أعمال يثاب فاعلها ببيت في الجنة وقد حصرنا هذه الأحاديث فبلغ عددها خمسة عشر حديثاً.

خمسة أحاديث مقبولة ما بين صحيح وحسن، وعشرة أحاديث مردودة.

فوصلنا إلى أن ما ثبت من الأعمال أنه يثاب فاعلها ببيت في الجنة هي:

١- صلاة اثنى عشر ركعة في اليوم والليلة.

٢- بناء المسجد.

٣- قراءة قل هو الله أحد عشر مرات.

٤- حسن الخلق، ترك الكذب والمراء.

٥- الهجرة في سبيل الله.

وأتمنى من الباحثين العناية بالأحاديث التي تدخل في باب فضائل الأعمال وتنقيحها من الروايات الغير صحيحة بحيث يتعبد المسلم بهذه الأحاديث وهي توافق الشرع.

هذا ونسأل الله عز وجل أن يكتب لنا أجر هذا العمل ويجعله خالصاً لوجهه والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قائمة المراجع

١- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، ترتيب الأسير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، حققه شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢- الاعتصام، إبراهيم بن موسى اللخمي الشهير بالشاطبي، تحقيق سليم بن عيد الهلالي، دار ابن عفان، السعودي، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٣- إكمال إكمال المعلم للأبي، صححه محمد سالم هاشم، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٤- التاريخ الأوسط، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري أبو عبد الله. تحقيق محمود إبراهيم، دار الوعي مكتبة دار التراث، حلب، القاهرة، ط١، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م.

٥- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري أبو عبد الله، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، مراقبة محمد عبد المعيد خان.

٦- تاريخ جرجان، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي الجرجاني، تحقيق محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٧- تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة، دار الفكر للطباعة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٨- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، أبو العلا محمد عبد الرحمن المباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت.

٩- ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، القاضي محي الدين محمد بن أحمد القرشي تحقيق محمد حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١٠- تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج المزي، تحقيق د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

١٢- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٧، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١٣- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وايامه، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، تحقيق محمد زهير، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٤- الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.

١٥- حاشية السندي على سنن ابن ماجه =كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه، محمد بن عبد الهادي نور الدين السندي، دار الجيل، بيروت.

١٦- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ثايماز الذهبي، تحقيق حماد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط٢، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

١٧- زاد المعاد في هدي خير العباد، ابن القيم، تحقيق شعيب وعبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١٨- الزهد، لابن المبارك، دار المعراج الدولية للنشر، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

١٩- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين

الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٢٠- سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق شعيب القرناؤوط، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٢١- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني: تحقيق شعيب الأرناؤوط، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٢٢- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي أبو عيسى، تحقيق أحمد شاكر محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط٢، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

٢٣- السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق حسن شلبي، أشراف شعيب الأرناؤوط، تقديم عبد الله التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت. ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٢٤- السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي، تحقيق محمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت: ط٣، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٢٥- السنن، لابن ماجه، تحقيق علي بن حسن الحلبي، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٦- سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي، مؤسسة الرسالة، ط١١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢٧- شرح السنة، للإمام البغوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش، ط٢، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

٢٨- شروح سنن ابن ماجه، تقديم رائد أبي علفة، بيت الأفكار الدولية، ط١.

٢٩- صحيح الجامع الصغير، الإمام الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣٠- صحيح مسلم، للإمام مسلم النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار أحياء التراث العربي، لبنان.

٣١- الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٣٢- الضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق محمود إبراهيم، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦م.

٣٣- الضعفاء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن مهران الأصبهاني. تحقيق فاروق حمادة، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

٣٤- الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع. تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت ط١، ١٩٦٨م.

٣٥- علل الترمذي الكبير، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، ترتيب أبو طالب القاضي، تحقيق صبحي السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.

٣٦- العلل الواردة فيث الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر الدراقطني، تحقيق محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤٠٥هـ.

٣٧- العلل لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس. تحقيق فريق من الباحثين، مطابع الحميضي، ط١، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

٣٨- عمل اليوم والليلة، لابن السني، المحقق عبد الرحمن البرني، دار الأرقم، بيروت، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

٣٩- عمل اليوم والليلة، لأبي بكر الدنيوري، دار البصيرة الإسكندرية، ط١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٤٠- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني وقمَّة

محمد فؤاد عبد الباقي، وأشرف على طبعه محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة عبد العزيز بن باز، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

٤١- فضائل الصحابة، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بتحقيق د. وصي الله عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٤٢- فضائل رمضان، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أيوب ابن شاهين، تحقيق بدر البدر، دار ابن الأثير، الكويت، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٤٣- فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد عبد الرؤوف المناوي، تعليق ماجد الحمدي، المكتبة التجارية مصري، ط١، ١٣٥٦هـ.

٤٤- قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحراني، تحقيق ربيع بن هادي المدخلي، مكتبة الفرقان، عجمان، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٤٥- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن أحمد الذهبي، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة الثقافة، مؤسسة علوم القرآن، جدة ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٤٦- الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت. ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٤٧- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم، تحقيق كمال الحوت، مكتبة الرشد الريا١، ط١، ١٤٠٩هـ.

٤٨- كشف الأستار عن زوائد البزار، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي تحقيق طبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٤٩- الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق عبد

الرحيم محمد عمارة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٥٠- لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، بيروت.

٥١- لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق دائرة المعارف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط٢، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.

٥٢- المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٥٣- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان البستي، تحقيق محمود إبراهيم، دار الوعي، حلب، ط١، ١٢٩٦هـ.

٥٤- مجمع البحرين في زوائد المعجمين، للحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق عبدالقدوس نذير، مكتبة الرشد، الرياض، ط٢، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٥٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٥٦- مجموع الفتاوى، لابن تيمية، مجمع الملك فهد، وزارة الأوقاف السعودية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٥٧- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان محمد، نور الدين الملا الهروي القاري، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٥٨- المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد العيني النيسابوري المعروف بابن البيع، تحقيق مصطفى عطا، دار الكتب

العلمية، بيروت. ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٥٩- مسند أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق أحمد شاكر، دار الحديث القاهرة، ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٦٠- مسند البزار المشهور بالبحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي المعروف بالبزار، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، عادل سعد، وصبري عبد الخالق، مكتبة العلوم والحكم، المدينة، ط١، ٢٠٠٩م.

٦١- مسند الدارمي، للحافظ عبد الله الدارمي، دار ابن حزم، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٦٢- مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب وأقواله على أبواب العلم، أبو الفداء إسماعيل بن كثير، تحقيق عبد المعطي القلعجي، دار الوفاء — المنصورة، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٦٣- المسند، لأبي داود الطيالسي، تحقيق محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.

٦٤- المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق طارق عوض الله، دار الحرمين القاهرة.

٦٥- المعجم الكبير للطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، تحقيق حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٢.

٦٦- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط٤، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م.

٦٧- معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم رواية أحمد بن القاسم بن محرز، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن بسطام، تحقيق محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية، دمشق، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٦٨- المنتخب من علل الخلال (ومعه تتمة)، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، تحقيق طارق عوض الله، دار الراية.

٦٩- المنتخب من مسند عبد بن حميد لعبد بن حميد، دار بلنسية، الرياض، ط٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٧٠- موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب السيد أبو المعاطي النوري – أحمد عبد الرزاق – محمود خليل، عالم الكتب. ط١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٧١- ميزان الاعتدال في فقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الهذبي، تحقيق علي البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت. ط١ ١٣٨٢هـ – ١٩٦٣م.

٧٢- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري لابن الأثير، تحقيق طاهر أحمد، محمود الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.